

٠٤. اللباب في أصول الفقه من ٤٢٢ إلى ١٣٢ ص | د. أحمد بن علي

العدوي

عادل بن أحمد

بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث عن السنة الفعلية ودلالة الفعل من رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فذكر الشيخ اقساماً للفعل تتعدد مدلولاتها. فذكر منها قال لك هناك - [00:00:00](#)

افعال صدقت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. دل الدليل على انها مختصة به دون امته. كان في تزوجه صلى الله عليه وسلم

اكثر من اربعة في فتح مكة - [00:00:24](#)

ماشي؟ آ فتحها بالقتال وهي ما اباحها الله تعالى آ لاحد قبل نبيه ولا بعد نبيه وانما ابى حالي به سعة منها. قال لي

الافعال التي تختص برسول الله لا يشارك فيها - [00:00:40](#)

آ هذا نوع اول النوع الثاني الافعال الجبلية التي يفعلها الانسان بمقتضى جبلته وخلقته الجائع يأكلها والمتعب يستريح. فهذه الافعال

التي يفعلها فعلها النبي بمقتضى جبلته. آ لا يلزمنا اتباعه - [00:00:56](#)

وهي لا تدل الا على الاباحة. لا تدل الا على اه الاباحة. ولكن نقول لو كان للنبي صفة في طعام او في شراب او في ملبس او نحو ذلك

فاقتضى به - [00:01:19](#)

بعض امته فيكون هذا الاقتداء مندوباً بصفة مخصوصة في الطعام لصفة مخصوصة في الثياب. فهمت؟ هذا يكون من باب الاليه؟

المندوب. قال وان كان بياناً احياناً يقع الفعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بياناً لمجمل. وقال الله تعالى اقيموا الصلاة فامر

بالصلاة مجمله. وبينها النبي - [00:01:34](#)

صلى الله عليه وسلم بايه؟ بفعله عندما صلى على المنبر وقال انما فعلت هذا يتم تأمل به وتعلموا صلاتي. وقال صلوا كما رأيتموني

اصلي. وامره الله تعالى بالحج وقال لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً امره بالحج مجملاً. وبينه النبي صلى الله عليه

وسلم بفعله فطاف وسعى ورمى الجمار وبذل المزدلفة - [00:02:00](#)

ومنه وقال خزوا عني آ مناسككم. قال وان كان اي فعله صلى الله عليه وسلم بياناً اي مجمل فقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما

رأيتموني اصلي. فهو بيان لقوله تعالى اقيموا الصلاة وقوله لتاموا - [00:02:20](#)

خذوا عني وفي قوله لتأخذوا عني مناسككم هو بيان لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت فهو واجب في حقنا وان كان فعل بيان

سهل وان كان الفعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بياناً. آ نعم - [00:02:39](#)

فعله صلى الله عليه وسلم بيان للصلاة المجملة المأمور بها في قوله اقيموا الصلاة وفعله من طواف وسعي بيان للحج المأمور به

اجمالاً في قوله ولله على الناس من استطاع اليه سبيلاً. هل هو واجب؟ هل هو يذكره الشيخ؟ ان - [00:03:04](#)

المبين يأخذ حكم المبين. المبين يأخذ حكم فان كان المجمل واجباً فبينه النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل فهذا الفعل الذي وقع بياناً

بمجملاً واجب يكون دالاً على الوجوب عندي مش هو الواجب. ووقع فعل النبي بياناً لهذا المجمل - [00:03:27](#)

فهذا الفعل الذي وقع بياناً للمجملاً الواجب يكون دالاً على الوجوب ما الدليل على ان القيام واجب في الصلاة؟ وان الركوع واجب في

الصلاة وان السجود واجب في الصلاة. لان النبي قام وركع وسجد بياناً - [00:04:00](#)

لقوله اقيموا الصلاة والصلاة مجملة واجبة تمام كده؟ لا. طب اذا وجدنا مجملاً مجملاً مندوباً فبياناً ايضاً يأخذ صفته ويكون ايضاً

مندوبا مسلأ لو ان لو فرضنا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاضحية على سبيل - 00:04:17

امر بالاضحية على سبيل الندب آأ اوضح ذلك فأتى لاسلم كبشين افضلين فذبهما بيده الشريفة يبقى هذا بيان لايه ليه مزنوق؟ بيان ليه مندوب قائد وكالة على وجوب الطهارة في الطواف - 00:05:11

الطواف بالبيت الحرام تشتت في الطهارة؟ نعم الطواف بالبيت تشتت في الطهارة. فما الدليل على ذلك ان الله عز وجل امر بالطواف مجملأ. فقال وليطوافوا بالبيت العتيق. فالطواف بالبيت واجب - 00:05:36

وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطواف الواجب المجمل بفعله. فماذا صنع؟ توطأ وطاف فأتأخذ من هذا ان الوطوء للطواف واجب ماشي كالصلاة. أتأخذ هناك ادلة كسيرة. بس انا الان يعني لي هذا الدليل لان هو يتعلق بالمسألة التي - 00:05:51

أتأخذ في ماشي؟ آأ نحن أتأخذ بمثال اه يخدم القاعدة طب انت دلوقتي بتلف مسائل فقهية. اه هل الطهارة تشتت في في الطواف؟ وتأتى بعشرة ادعية ماشي اه قال وكلاحتجاج على وضوء وجوب الطهارة في الطواف. بما روي اول شئ عائشة تصف لنا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

تقول اول شئ بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ان انه توطأ انه ايه توطأ ثم طاف بالبيت توطأ ثم طفى اليه. قال لك هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

فعله بيان للواجب في قوله وليطوافوا بالبيت العتيق وما كان بيانا للواجب فهو واجب. ودي القاعدة اللي انا قلتها لك من شوية المبين يأخذ حكم المبين. المبين اذا كان الاول مندوبا في الثاني مندوبا اذا كان الاول واجبا فالثاني واجبا. المبين يأخذ حكما مبين - 00:07:06

ومثله الاحتجاج على وجوب القيام في الخطبة هل يجوز اداء الخطبة من قعود؟ قال لي لا القيام في الايه القيام في الخطبة واجب. لا ينتصح الخطبة من قادر على القيام - 00:07:30

اذا خطب ايه؟ قاعدا. طب ما دليلك على ذلك؟ قال لي بما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يخطب قائما لانه بيان لصلاة الجمعة الواجب مادة فعلا لخطبة واجبة ان الجمعة واجبة - 00:07:50

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. الامر بالوجوب. ذكر الله هنا الجمعة. فاسعوا الى ذكر الله الجمعة والامر بالوجوب. وبالجمعة تشتتوا في ايه؟ اشتتوا فيها قيام يشترطوا في خطبتها من الامام القيام ام لا يشترط؟ فقال لي هذا بينه فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما خطب - 00:08:19

قائمة طيب وان آأ الاحتجاج على وجوب القيم مما روي ان النبي كان لا يخطب قائما لانه بيان لصلاة الجمعة الواجبة طيب هذا نوع من من فعله. الفعل الذي يقع بيانا. يبقى احنا اتكلمنا عن الفعل افعاله الجبلية - 00:08:44

وافعلوا صلى الله عليه وسلم المختص به تمام وتكلمنا عن افعاله التي تقع بيانا لمجمل نتكلم عن النوع الرابع. قال لي طيب وان فعل قربة وعلمت الصفة في حقه من وجوب او ندب - 00:09:08

او ايه او اباحة. كلمة الاباحة تشكلني ليه؟ لانها اذا كانت اذا فعل النبي قربة فالقربى لك تخرج عن كونها واجبة او عن كونها مندوبة. المباح هو ما يستوي فعله - 00:09:33

وتركه وما يكون قربة لا يستوي فعله وطن تفهم هذا قربة يعني طاعة هل الطاعة يستوي فعلها وتقوى يبقى هو بين واجب القربى اما يعني هذا ما يفهمه يعني. آأ يعني ذكر الاباحة هنا يشكلني انا - 00:09:50

آأ فان فعل كربة وعلمت الصفة في حقه من وجوب او نبه. يعني قرب ان تخرج عن هذين القسمين. اما واجبة واما مندوبة. الف امته مثله مسل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

طيب خلي بالك من حاجة النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر وصلى ركعتي الفجر اللي هي السنة ان هذه القربة وهذه القربة وعلمت صفة ما صفة الفعلين القربة التي هي سنة الفجر علمنا انها مندوبة - 00:10:39

والركعتين فعلوه صلى الله عليه وسلم للركعتين آأ الذين هما فرض الفجر علمت صفته من الوجوب. قال لي فامهم فامته مثله في

ذلك فما كان واجبا في حق ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على لانه واجب عليه. نفعله نحن لانه واجب عليه. وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لانه مندوب في حقه - [00:11:04](#)

نفعله نحن ايضا فهو مندوب في حقنا. يبقى آآ الفعل النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو امتثال للواجب نفعله نحن امتثالا فانه عندنا فانه علينا واجب. وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم امتثالا - [00:11:28](#)

للمندوب لامر النبي نفعله نحن ايضا لانه في حقنا مندوب. اذ هذا اذا علمت ايه اذا علمت صفته من وجوب اولت به النبي صلى ركعتين صلي ركعتين صلي ركعتين سنة الفجر وركعتين فرض الفجر - [00:11:46](#)

انت تفهم انت عارف الصفة الاولى؟ صفة الركعتين الركعتان الاوليان او الاولتان كانتا ايه؟ الاوليان والاخريان فرض ما كان فرض في حقي فهو حق في فرضنا. فهو فرض في حقنا. وما كان ندبا في حقه فهو ندب في حقه - [00:12:06](#)

طيب قال لي وان فعل النبي قربة ولم تعلم الصفة وهل تعلم الايه يعني صلى النبي صلاة او صام يوما واجب عليه ام هو مندوب عليه؟ يعني مندوب في حقه - [00:12:31](#)

وانا لا اعلم السنة طب ماذا اصنع في حق الامة؟ في حق النبي النبي فعل قربة وانا متردد بين كونها واجبة وبين كونها مندوبا في حقه. ماذا نصنع مسلا لو صلى داخل الكعبة مسلا - [00:12:54](#)

ولم تعلن الصفة فذهب الشافعية والحنفية انه يقبل على الندب لانه مثقف. ما الكربة لن تخرج عن كونها ايه اما واجبة واما مندوبة فالمندوبة هي اقل الدرجات. فالشافعية والحافية التي نعملها على اقل الدرجات وهو الايه الندب - [00:13:11](#)

والمالكية وان فعل كربة فجاء اخذها الشافعي والحنفية انه من ندم لان الندبة هو المتيقن. لان النبي هو وذهب المالكية للوجوب. لأ قالت لا نحمل على بل نحمل على الوجوب. لماذا؟ قال لي لانه لحوط - [00:13:33](#)

لانه الايه؟ يبقى هذا كله لانه متيقن وهذا كله لانه الايه؟ الاحد مثاله احتجاج الشافعية على ان مسح الرأس يستحب فيه التكرار ثلاثا فيما روي انه صلى الله عليه وسلم توضع ثلاثا ثلاثا - [00:13:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توضع سلاسا سلاسا كيف يفهم هذا تسليس الوضوء هل هو واجب ام لا انت اليوم سنة ما دليلك على انه ايه؟ تركيا انا لست في الفقه. لست في الفقه - [00:14:22](#)

لا اذكر اسئلة الفقه. انا اذكر ادلة الفقه ما يعني ما يمس يعني ايه تنطبق عليه القاعدة. انت فاهم قال لي مثال واحتجاج على ان مسح الرأس يستحب فيه التكرار ثلاثا. مما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع سلاسا سلاسا - [00:15:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توضع ثلاثا ثلاثا. توضع ثلاثا ثلاثا. وانا لا اعلم يبقى في فعل وقع من النبي. وانا لا اعلم صفته كما يكون التسليس واجبا وربما يكون التسليس - [00:15:36](#)

مندوبة فحمله الشافعي على الدرجة المتيقنة اللي هي الاقل. فحملوه على والمالكية حملوه على الرتبة الاعلى على الوجوب. لانه الايه؟ الاحوط. الاحوط. فهمت كده التمسيل بتاع النبي صلى الله عليه وسلم توضع سلاسا سلاسا - [00:15:51](#)

انت ممكن تبقى نزلت تعترض على يا وليد وتقول ما مرت ترك التسليس في بعض المواضع فهذا يدل على عدم وجوبه. يعني هذا اعتراض يد جاهزة للاستدلال. بس اولافهم الاستدلال - [00:16:14](#)

التسليس فعل من النبي صلى الله عليه وسلم. لم تعنى صفته وربما يكون واجبا ربما يكون مندوبا. ماذا تصنع الشافعي حمله على ان المراتب وهي الركبة المتيقنة وهي الندب. ومالك حمله على الرتبة الاعلى على الوجوب لانه - [00:16:27](#)

ماشي طيب قال لي بعض العلماء ذهب الى ان قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم مجمل متواجد من مسحة بعد وصف الكل هل اراد امسحوا برؤوسكم؟ يعني امسحوا كل رؤوسكم ولا امسحوا برؤوسكم يعني امسحوا بعض رؤوسكم - [00:16:48](#)

وهل بقى هذه للتبعيض؟ يعني بعض رؤوسكم ولا هذه الباء؟ زائدة؟ والتقدير امسحوا رؤوسكم؟ اي كل رؤوسكم لو بعض العلماء ذهب الى انها مجملة. طيب ووجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

طب النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرأس كاملا النبي صلى الله عليه وسلم مسح الرأس كاملا. مسح الرأس كاملا احملا عليه هل

مسح الرأس الكامل لانه واجبة يعني مسك كل رأس واجب - 00:17:25

ولا مسح آآ الرأس كاملا لانه مندوب فمسح الرأس مسح كامل الرأس متردد بين الوجوب والندم. فالشافعي حمله على ادنى المراتب

وهو الندب لانه متيقن ومالك حمله على ايه على اعلى المراتب - 00:17:42

على الوجوب احتياطا حاجة ابن خويزي مدان الوجوب عن مان البخار رأيته في موطأه يستدل بافعاله. صلى الله عليه وسلم. كما

يستدل باقواله واضح يعني عن هذه المسألة تسليس او نعم - 00:18:06

حكم دخول زمدات الوجوب في وجوب التسليس. مم. عن مالك وجوب تسليم اعماله وقال ابن خليل رأيته في موطئه يستدل بافعال

النبي كما يستدل بايه؟ باقواله واما الشيع يراه يراه عليه السلام شيع يراه النبي صلى الله عليه وسلم. او يبلغه او يسمعه - 00:18:32

يعني لم يكن من فعله هو وانما كان من فعله بالفعل غيره الفعل لم يكن منه صلى الله عليه وسلم وانما كان من غيره. لكن النبي رآه او

سمع او علم به - 00:18:54

فلم ينكره اللي هو مسألة التقرير. مسألة الايه؟ التقرير. قال لي هذا يدل على الاباحة عامل ايه لماذا؟ قال لي لان هذا الفعل الذي سكت

عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون حراما - 00:19:08

انما لو كان حراما لوجب على النبي انكاره والنبي لم ينكره. فدل ذلك على انه ليس سكوته يدل على انه مباح لو وجد للآخر ربما يدل

على نيه لو وجد الأخ ربما يدل على وجوبه لكن مجرد التقرير من - 00:19:28

لا يدل الا على لو فعلت فعلا مباحا امام النبي صلى الله عليه وسلم لن ينكر عليه. ولو فعلت مندوبا لن ينكر عليك ولو فعلت واجبا لن

ينكر عليك فالفعل الذي سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون ايه - 00:19:52

كرامة ولا مكروها. هو يدور بين ايه؟ احتمالات سلاسة. اما واجب واما. مندوب واما مباح. فنحن نحمله على الرتبة المتيقنة. اللي هي

الاقل فنحمله على الم نجاح طيب ما الدليل على ان ما فعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم او علم به ولم ينكره انه يكون اه اه لا

يكون حراما ولا مكروها؟ قال - 00:20:09

لان الله عز وجل وصف نبيه عليه الصلاة والسلام فقال الذين يتلون الرسول النبي الامي الذي يجدون وقوع عنده في التوراة

والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. يبقى من صفة النبي انه ينهى عن المنكر. فلو فعل المنكر بحضرته لا ايه - 00:20:36

لنهي عنه. فلما لم ينهى عنه ولم ينكره علمنا انه ليس بمكروه ولا علاقة. ولا حرام فلو كان ذلك الشيء الذي فعل بحضرته او سمع به

النبي او رآه لو كان ذلك الشيء منكرا لنهى عنه عليه السلام بلا شك. فلما لم ينه عنه لم يكن منكرا. فاذا لم يكن منكرا فهو - 00:20:58

والمجاهد معروف والمباح معروف يعني ايه معروف يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن يعني عايز يقول المباح ليس من المنكر. كلمة

معروف يعني ايه؟ المباح ليس معنى المنكر. اه. والمباح معروف يعني ليس من المنكر - 00:21:25

والمباح معروف يعني ايه ليس من المنكر واضحة ولا مباح معروف اي ليس بمنكر ما يقع من من غير النبي صلى الله عليه وسلم

بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

اما ان يكون واجبا لا ينكره اما ان يكون مندوبا فلا ينكره اما ان يكون مباحا فلا ينكره. اما اذا كان حراما او مكروها فلا بد وان ينكره

ان ينكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

اذا الفعل الذي لم ينكره النبي لا يخرج عن هذه الاقسام السلاسة. ونحن حملناه على ادنى المراتب التي هي قال فمن ذلك من فمن ذلك

غناء الجاريتين في بيته بناء الجاريتين - 00:22:46

ماشي؟ بنت صغيرتين اه كان منهما ابنا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يسمع ولا ينكر. طب لو وقع مسل هذا في بيتك

تتكبره ايه نعم نعم النبي لا ينكره تتكبره انت - 00:23:02

لازم كده يبقى مثل هذا اللي وقع في بيوتنا لا ننكره لان النبي ما انكره فانكر ذلك ابو بكر فانكر النبي على ابي بكر انكارا وقال دعوة يا

ابا بكر - 00:23:24

ومن ذلك زفن السودان الشيخ اللي تحت قبل ايه؟ الزفن الرقص الرقص سود آآ فاهم؟ اه. اطفال سود. يلعبون يلعبون يتراقصون.

فاهم؟ الاطفال تصون العجوز فالنبي صلى الله عليه وسلم ما انكر ذلك عليهم فهذا يدل على ايه - [00:23:39](#)

اما لعب الصبيان الصغار لعب الصغار آآ يتراقصون يتميلون يلعبون آآ يغنون. هذا مما ايه مين موسع الشرع السودان يعني دواء من الرخص اه ومن ذلك اللعب التي رأى عليه الصلاة والسلام التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة - [00:24:14](#)

وفيه فرس ذو اجنحة عائشة رضي الله عنها كانت صغيرة في السن وكان عندها لعب تلعب بها ماشي وبين هذه اللعب فرس ايه؟ مجنح له ايه؟ اجنحة. اجنحة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السور. عن السور والتماسيل. صح كده؟ نعم - [00:24:57](#)

ولعب عائشة رضي الله عنها فيها ذلك الفرس الايه؟ المجنح فكان ذلك مستثنى مما نهى عنه صلى الله عليه وسلم الحديس تحت في رواية الروعة جميل جدا انا من غزوة تبوك - [00:25:26](#)

او خبير وفي سهوتها ستر مكان مفرغ في الجدار علاماتهم. ماشي فهبت ريح فكشفت ناحية الستر المكان المفرق في الجدار عليه ستارة المكان اللي مفرق فيه الجدار عليه الستارة. فلما حركت رحلة الستارة آآ انكشف هذا الايه؟ المكان المخبأ. وكان فيه نوع من ايه - [00:25:47](#)

لعائشة رضي الله عنها ناحية الستر عمدا عن بنات لعائشة البنات الايه لعائشة لعاب اللعب الصغيرة ديت فقال ما هذا يا عائشة؟ قالت بناتي عرائس اللعبة هكذا اشوف عرائس اللعبة كانت كان لها عرائس هكذا. ما هذا يعيشها؟ فتقول له ايه - [00:26:15](#)

بناتي ورأى بينهن فرسا له اجنحة من رقاعه. فقال ما هذا؟ الذي اراه وسطهن. قالت فرس وانا وما هذا الذي عليه؟ قالت جناحاه قال فرس له جناحان النبي يستفهم يتعجب - [00:26:50](#)

قالت اما سمعت ان لسليمان لها اجنحة طفلة صغيرة قالت فضحك حتى رأيت نواجزا لعب الاطفال هذه هذه مما وسع الشرع ايه لا توسعون مع التسويق يعني هو المقصود الصبيان يلعبون يعني فاهم؟ بينهم اه يلعبون يتميلون بسيطا يعني هذا فيه - [00:27:13](#)

ان شاء الله مع التسويق يعني اه فهمتهم؟ فقال فكان ذلك مستسلم مما نهى عنه صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك انكاره عليه السلام الصور في الستر القطعة ستار على الجدار وفيها صورة - [00:28:04](#)

النبي بسم الله عن ايه مع اباحته لذلك اذا كان رقما في ايه في ثوب يعني هذا الثوب عليه عليه صورة. نعم ماشي؟ فهذا يرخص فيه ولا تأتي انت فتقطع السورة من الايه - [00:28:33](#)

ماشي اه بس ابحت عن كلمة رقم في ثوب هذه الاسم معناها ما نقمن في ثوب واستثناؤه اياه من جملة ايمانها نهى نهى عنه من السور فلما تأقلت عائشة الستر وسادتين اتكأ النبي صلى الله عليه وسلم عليهما - [00:28:56](#)

يعني الصورة كانت على الستار والنبي نهى عن ذلك فاخذت عجلة الستار وجعلته ايه؟ وسرت جيد. تقطعت الصورة يعني لم تكن يعني في موضع التكريم في وضع يعني اه اهانة كما يقولون النبي يتكئ عليه يتكئ علينا يعني - [00:29:23](#)

اياهم من الجملة ما نهى عنه. مش نبى نستلمها عن اتخاذ الصور. ايوا. وانكر وجود الصورة على الستارة التي على الجدر ومع ذلك لم اخذ عائشة هذه هذا الستار قطعته وصنعت منه وسادتين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتكأ على على هذه الوسادة. وما - [00:29:43](#)

لان السورة صارت في ايه في في في في في في وضع التكرمة. بل في وضع الاهانة يعني وضعها سجادة فيها صورة. ماذا تصنع عندك في السجادة تطأ عليها اليد برجلك. نعم. فهذا ربما يسوغه لكن وضعها على الجدار ينزر اليها - [00:30:19](#)

هكذا هذا لا يجوز ما في روح يعني. نعم. ما في روح. نعم. نعم الا رغما في ثوب معقول في عون المعبود شرح سن ابي داوود اي نقش قاعدة الطرق الترك يلحق - [00:30:47](#)

بالفعل في الدلالة. الترك بالفعل يلحق بالفعل ايجابي يا سلام جميل جدا اه الترك فعل سلبى. الترك فعل ايه؟ اه سلبى. كما ان ما يقابله فعل الايه؟ ايجابي اه العلماء يقولون والاصح ان الترك - [00:31:20](#)

والاصح ان التبر فعل والاصح ان الترك ويستدلون على ذلك بقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لا يتناهون قال الله تعالى لبئس ما كانوا يفعلون اذا هم تركوا التناهي والله عز وجل سمى ترك التلاهي ايه - [00:31:58](#)

فعلا كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فقال الله تعالى لا يتناهون عن التلاهي عدم التلاهي عدم التلاهي الله عز وجل قال ايه؟ لبئس

ما كانوا يفعلون. اي لبئس ما كانوا يفعلون - 00:32:22

من ترك الكلام وجعل ترك التلاميذ فعلا على كل. فالشيخ يقول لي ايه؟ قال لي كما ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عدم التحريم ماضي؟ فكذلك ترك الفعل يدل على عدم الوجوب - 00:32:37

لان الشيء لو كان وجيما لفعله النبي وترك فعله دليل على عدمه وجوبه كما ان فعله صلى الله عليه وسلم دليل على ان هذا الشأن ليس بمحرم فعدم فعله للشيء دليل على عدمه - 00:32:59

وجوب لانه لا يجوز له ان يترك الوجه كما لا يجوز له ان يفعل المحرم قال كما يستدل بفعله صلى الله عليه وسلم على عدم التحريم لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل المحرم - 00:33:15

بتركه ايضا بتركه للشيء على عدم وجوب ذلك الشيء. لان النبي لا يترك لا يطلب واجبا كما ان النبي لا يفعل محرما فالنبي لا يفعله لا يتركه واجبه آآ مثاله الاحتجاج على عدم وجوب الوضوء مما يمسته النار بما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة سوء المصلى ولم - 00:33:32

لو كان الوضوء واجبا من اكل الشافي الشاي مطبوخة النار. مطبوخة يعني ايه؟ مسافة النار يعني ايه؟ موضوعة عن النار شوهيت عن النار وطبخت على النار. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:03

اكل شاة مطبوخة يعني مشوية وضعت على النار مسافة النار وقام الى الصلاة ولم يتوضأ فلو كان الوضوء واجبا لا ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم ومثله احتجاجهم بان الحجامة لا تنقض الوضوء. بما روي ان النبي احتجم فصلى ولم يتوضأ. فنقول كذلك لو كان في الحجامة ناقضة للطهارة - 00:34:20

ماشي؟ وان الوضوء واجب لا ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما تركه دل على ان الوضوء من الحجامة ليس مم ليس بواجب طيب آآ انتهى الشيخ من مبحث السنة ويبدأ في مبحث - 00:34:54

الاجماع. قال وهو الاصل السالس المتفق عليه. شيخ هل اه فعل النبي صلى الله عليه وسلم مكروها؟ شيئا مكروها ويقول ايه وفعله لا يفعل حراما للعصمة. ولا يفعله مكروها لندرة وقوع المكروه - 00:35:20

لندرته وقوع المكروه من يعني ايه آآ من الفضلاء من امتي. فكيف به صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ وغير حظر فعله للعصمة وغير ذي كراهة للندرة. يعني ايه المعنى ده؟ يقول لك النبي لا يفعل الحرام. لماذا؟ لاجل العصمة - 00:35:50

لاجل ايه؟ النبي سمع صوت عن فعل الحرام. ولا يفعل المكروه لندرة وقوع المكروه من الفضلاء من امته. فكيف به هو صلى الله عليه وسلم يبقى النبي لا ينفعه حرام ولا يفعل مكروها ولكن - 00:36:24

آآ قد يكون الشيء مكروها في حقنا وليس مكروها في حقنا اه هو هو هو يفعل الشيء ليبين لنا انه ليس بمحرم بالمكروه اتفق فهو في حقه وقت ان فعله ليس ليس بمكروه لانه لان وظيفته البيان. نعم. وظيفته البيان. فالنبي - 00:36:38

اذا فعل المكروه لا يكون في حقه مكروها. لانه فعله ليبين لنا انه ليس ليس بحرام نقول انه في حقه واجب نقول ان هذا المكروه ليس في حقه مكروها. ليس في حقه مكروها - 00:37:06

لايه لانه فعله ليبين لنا انه مكروه وليس بحرام. نعم. لكن هو حكمه الاصلي هو الاصلي؟ الكراهة. والنبي فعله لا لكي يفعل مكروها بل ليبين لنا انه مكروه وليس بحرام. ووظيفته صلى الله عليه وسلم البيان لتبين للناس - 00:37:24

ايه؟ ايه لا لا صباير ولا كبات. النبي معصوم على الصغائر والكبائر. في امواله. وكل ما ورد في حق الانبياء من ذلك واول. اول. مم امرا على انه خلاف في الاول وليس زنا حقيقيا - 00:37:48

ليس ذنبا حقيقيا وانما هو خلاف الايه؟ الاولى. ولكن لرفعة قدر الانبياء فخلاف الاولى في حقهم خلاف الاول في حقهم بمنزلة الذنوب في حق غيرهم يقع من النبي ما هو اختلاف الاول - 00:38:11

ما يقع من الانبياء هو في درجة خلاف الاولى يعاتبون. فاهم؟ ويستغفرون لكنه ليس زنب في الحقيقة. هو ايه الخلاف الاول بس لعظيم منزلتهم فخلاف الاولى في حقهم كالذنوب في حقه فيتوبون وخر رافعا وايه - 00:38:30

والاب فاهم؟ خر راکعا وایه وانام وبکی کسیرا. سیدنا داود علیه السلام مع ان الی وقع منه لم یکن ایه لم یکن زنبک بس یقال له ایه
الاجماع وهو الاصل السالک متفق علیه - [00:38:56](#)

قال الاجماع لغة العزم علی الشیء. الاجماع لغة العزم علی الشیء. قال تعالی فاجمعوا امرکم وشركاءکم فاجمعوا امرکم یعنی ایه؟
اعزموا علی امرکم اعزموا علی اهلا بکم. یرقی الاجماع بمعنی - [00:39:25](#)

العزم علی الشیء واصطلاحا اتفاق علماء العصر اتفاق علماء الایه عصر من العصور العصرية ای عصر من اه العصور. اتفاق علماء
العصر بعد موت النبی صلی الله علیه وسلم علی حکم حادثة - [00:39:55](#)

اتفاق علماء العصر بعد امة النبی علی حکم حياة السفينة ومعنی الاتفاق اشتراك اشتراکهم اما فی الاعتقاد او القول او الفعل او اذا
اطبق بعضهم علی الاعتقاد وبعضهم علی القوي او الفعل الدالین علی الاعتقاد. والمراد تفهمون هذا الكلام - [00:40:25](#)

الی عایز یقول ایه جمیع علماء الامة اتفقوا علی هذا الشیء اتفقوا مسلا علی ایه علی اباحة شیء ما وبعضهم صرح بالاباحة
وبعضهم الكل صرح بالاباحة. او او كل العلماء فعلوه. او بعضهم قال وبعضهم - [00:40:47](#)

نستطیع ان نقول فی هذه الصور السلاسة ان اذا وقع القول من الكل او الفعل من الكل او القول من البعض والفعل من البعض. حصل
من الكل اتفاق علی حکم هذا الحدس - [00:41:23](#)

اشتراکه یا اما فی الاعتقاد او القول او الفعل او اذا طبق بعضهم عن الاعتقاد وبعضهم علی القول او الفعل بقول لك محتاجة تصوم
صح طیب هذا الشیء وانا اعتقد اباحتہ البعض اعتقد ولم یتکلم. والبعض اعتقد وتکلم والبعض اعتقد وفعل یرقی کده کده
حصل ایه؟ من سکت ولم ینکر یعتقد الاباحة. ومن صرح بالقول بالاباحة - [00:42:06](#)

فقد وجد منه تصریح بالاباحة ومن فعله دل ذلك ایضا علی انه یذهب الی اباحتہ. یرقی الكل ذهب الی اباحتہ. من اعتقد ولم تکلم
ومن اعتقد وتکلم ومن اعتقد وفعل - [00:42:33](#)

الشیخ یرقول لك ایه اشتراکهم اما فی الاعتقاد او القول او الفعل او اذا طبق بعضهم علی الاعتقاد وجدنا الناس یتعاملون تعاملما ما
الناس فی السوق یتعاملون تعاملما ما فی البیع والشراء وعلم جمیع علماء الامة بهذا الی یتعامل به الناس فی السوء - [00:42:47](#)

ولم ینکروا یرقی هم اعتقدوا ایه اعتقدوا اباحتہ طیب بعضهم قال انه حلال وسکت الباقون یرقی اعتقاد من البعض وقول من الایه؟
من البعض. بعض العلماء تعامل به فاهم؟ وسکت الباقون یرقی اعتقاد من البعض هو فعل من البعض الآخر. الحرص عندي ان یرقی
ایه؟ الاتفاق وقع من - [00:43:17](#)

جمیع قال والمراد للعلماء المجتهدون تمام کده؟ فلا یدخل معه الاصول. الاصول الی یضع هذه القواعد اخرج نفسه فیکون لك ایه؟ آ
الاجماع هو اجماع المجتهدین. والاصول الی یعلم القواعد ولم یرقی درجة - [00:43:50](#)

جهاد لا یعترف فی اهل الاجماع. ولا یعترف قوله لا وفاقه ولا خلافه الفقهاء اتفقوا فخالفهم اصولیا نقول له لا یعتقد. الاصول هو الی
یرقی. لا لا یعتقد بخلاف الاصول. والاجماع منعقد باتفاق فی ایه؟ الفقهاء. تفهم هذا - [00:44:13](#)

الاصول الی یؤصل ویقعد اخرج نفسه وقال فلا یدخل معهم الایه؟ الاصول ابو الفقیه او النحو. طبعا الفقیه هنا بمعنی ایه عندنا فی
اصول الطفل المجتهد والفقیه والفقه والمجتهد واذا اطلق الفقیر فالمراد به المجتهد المطلق. بس المجتهد هنا فی کلام الشیخ
المقصود بها ایه؟ من المشتغل بالفقه. المشتغل ایه - [00:44:34](#)

الفقهی الی لم یصل الی درجة الاجتهاد المشتغل بالفقه الی لم یصل الی درجة ایه؟ الاجتهاد. تقول انا احفظ منهاج الامام النووي
عن ظهر قلب انا احفز منهاج الامام النووي عن ظاهرة. طیب انت تحفظه عن ظهر قلب - [00:45:07](#)

درجة الاجتهاد هینا لما ابلى القرآن احفظ المذهب فقط من یحفظ المذهب من یحفظ المذهب ولم یرقی الا درجة الاجتهاد لا یعتبر
وفقه ولا انا ارید رجل وبنی ودرجة الالتهاب ینظر فی الدالة - [00:45:30](#)

ویصل الی الحكم الشرعی باجتهاد اللعن تقلید. ودي منزلة رفيعة جدا لا یکاد یصل الیها احد فی زماننا یرقی المقصود بالفقه هنا فی

جمع الجوامع والمجتهد الفقيه هو في موضوع اخر قال الفقيه هو المجتهد. بس هنا الفقيه في كلام الشيخ ليس المقصود به المجتهد. المقصود به المشتغل بالفقه الذي لم يصل الى درجة الايه؟ الاجتهاد - [00:45:50](#)

والاصول يعني المشتغل بالاصول والمشتغل بالفقه والمشتغل بالنحو اجمع الفقهاء والعلماء وخالفهم النحو يخالفون. لا يعتد بوفاقه ولا والمراد بالحادثة الحادثة الشرعية يعني ايه اجمع علماء الامة على ان صناعة هذا الكوبري جيد - [00:46:21](#)

يصنع لك شرعية. على ان نفعل هذا المشروع او او نقدم هذا المشروع على ذلك المشروع. هذه امور يقول عن امور ايه؟ دنيويا الامور ايه؟ دنيوية وليس الكلام في الحوادث الدنيوية. ثلاثة حوادث الشرعية - [00:46:50](#)

هل يجوز التعامل بكزا انت؟ هل يحرم كزا اجمع اطباء على وجوب اجراء العملية للمريض. هذا ليس اجماعا شرعية ماشي؟ الا ولا يشترط في اهل الاجماع ان يبلغوا عدد التواتر - [00:47:13](#)

يعني اذا فرضنا ان عدد التواتر مثلا عشر يعني لا يشترط في عدالة في اهل الاجماع ان يصلوا الى هذا العدد ممكن يكونوا اقل من ذلك ممكن يكونوا اقل من ايه - [00:47:42](#)

لذلك لا يشترط في اهل الاجماع ان يبلغوا عدد التواتر. لان الحجة في قولهم للصيانة في الامة على خطأ. ما الدليل على حجية الاجماع؟ هل الدالة التي وردت بان النبي - [00:47:59](#)

التي تجتمع امتي على ضلالة. فهذا الحديث يعني يقول عنه العلماء انه تواتر معنا يا ترى ايه؟ نعم. معنى احاديس كثيرة لا تجتمع امتي على ضلالة. والمقصود لا تجتمع امتي هي لا تجتمع علماء امتي. فلو فرضنا ان زمان انقرض - [00:48:09](#)

وفيه العلماء ولم يوجد منهم الا خمسة فالخمسة هم علماء الامة لم يوجد منهم الا سبعة فالسبعة هم علماء امة. لم يوجد منهم الا عشرة فالعشرة هم ايه؟ علماء الامة. يبقى لا يشترط في اهل الاجماع ان يبلغوا عدد - [00:48:25](#)

التواتر قال لي لصيانة الامة عن الخطأ. لان الدليل الذي دل على حجية الاجماع هو الدليل الذي دل على صيانة الامة على الخطأ. وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:39](#)

من قوله لا تجتمع امتي على الرضا لا تزل طائفة من مثل الظاهرين على الحق ماشي فصل واحدة ام اجماع من اختصاص المجتهدين الفقيه الذي بلغ ايه وجبة الاجتهاد ويعتبر في صحة الاجماع اتفاق جميع علماء العصر على الحكم - [00:48:54](#)

يعني ايه لو فرضنا ان علماء العصر مائة تسعة وتسعون وفقوا وواحد خالف ليس اجماعا بس ايه وكل من كان من اهل الاجتهاد سواء كان مدرسا مشهورا ام خاملا مستورا - [00:49:29](#)

هذا واضح في شرط دي شروط قاسية. فاهم؟ في تحقق الاجماع. لماذا؟ لانني اعتبره ساعتبره حجة فاهم؟ فليس كل قول يعتبر ايه حج فيقول لك لا يتحقق الاجماع الا الموافقة لجميع اهل العلم ممن بلغوا رتبة الاجتهاد. حتى ولو كان واحدا منهم مستورا لا يعرفه - [00:49:54](#)

يعني لا يعرفه احد. ليس مشهورا يجلس في بيته ويخرج الى المسجد يصلي ويرجع الى المسجد الى بيته. فان بلغ رتبة الاجتهاد ولا يعرف به احد افهم يا اسطى من هذا؟ رجل جارنا - [00:50:19](#)

نروح نصلي في المسجد. لا لا نعرف واحد فاهم ولم يشعر به احد فان خالف بعضهم لم يكن ايه لم يكن اجماعا. نحن شاهدا اناسا مثل هؤلاء يعني في بعض الناس يعني - [00:50:43](#)

قليل الشأن فاهم الحال فاهم؟ عنده من العلم ما ليس عند المشاهير وربما لا يفتن له ايه قال لي وهذا رأي اكثر المتأخرين ايه ده بيقول ايه فان خالف بعضهم لم يكن اجماعا - [00:51:04](#)

من خلف بعضهم لم يكن ايه اجمع وهذا رأي المتأخرين ايه ده في كلام ساقط اشعر ان الفكرة بابه اشعر فيك انه في كلام ايه انا اسف انا اقول ان انا اشرح اشعر لك في المسألة ان شاء الله. آآ عندنا دلوقتي رأي الجمهور رأي الجمهور قالوا ايه - [00:51:40](#)

التي يعتبر اتفاق جميع مجتهد الامة واحد او اثنين او ثلاثة او خالف الاقل فاهم آآ لا ينعقد الايه بالاجماع وبعضهم يقول لكن لو خالف الواحد لا يضره وبعضهم يقول لو خالف لسنين لا يضر - [00:52:16](#)

السلاسة لا يضر وبعضهم يقول لو خالف الاقل لا يضر. هذه اقوال كلها ايه؟ مرجوحة. طب في عندي الاجماع نوعين بس مش عارف الشيخ هيتعرض للكلام دوت؟ ولا آآ نذكره - [00:52:37](#)

الاجماع عندي ينقسم الى اجماع قطعي واجماع ظني ظني. طب الاجماع القطعي اللي هو الاجماع الصريح اللي هو ان يصرح اهل الاجماع باباحة الشيء فاهم كلهم يقول هذا حلال. اني حينئذ نقول اجمعوا على حله - [00:52:49](#)

وفي اجماع يقول له الاجماع السكوتي الاشباع الايه؟ ان يقول البعض ويسكت البعض فقال لي الاجماع السكوت اجماع ظلمي يجمع ايه؟ ظني. والاجماع الصالح اجماع وبعض العلماء يقول لك الاجماع الذي خلف فيه واحد او اثنين او ثلاثة اجماع بس اجماع ايه؟ ظني. بس الراجح اللي هو ليس باجماع - [00:53:15](#)

ليس باجماع. قال لي ولا يعتبر مخالفة اهل البدع في الاجماع لان خلافه كالاية ماشي. بس المسألة ديت كده مش مش على الاطلاق بلا مكفرة. صحيح. بدعة مكفرة. يبقى آآ تخرجه من ايه؟ من من - [00:53:39](#)

اهل الاجماع. بدعة مفسدة. آآ يتفرع الكلام على الخلاف في ان المجتهد هل تشتترط فيه العدالة ام لا؟ فإزا ونحن نقول اه يخرج بنفسه عن عن الاجتهاد يبقى لا يعتبر قولاً. طب واذا كنا العدالة - [00:54:16](#)

التي تشتترط ولا يخرج بنفسه عن الاجتهاد تبقى ايه؟ قوله يعتبر. طب اذا كانت هذه البدعة ليست مكفرة ولا مفسدة فاهم؟ يبقى قوله ايه؟ يعتبر يبقى احنا بنخص بالبدعة دي بدعة مكفرة وبدعة ايه؟ مفسدة وبشرط فيكون داعية - [00:54:36](#)

في الرواية ليست هنا نعم ماشي؟ واضح الولاء؟ يبقى احنا نقسم اقل زكاة مكفرة تخرجه. عن اهل الاجتهاد. طب واذا كانت مفسدة؟ اذا قلنا ان العدالة شرط يبقى ده يعتبر قول اذا كنا العدالة ليست شرط في الاجتهاد - [00:55:00](#)

يعتبر طب اذا كانت هناك بدعة ليست مكفرة ولا مفسدة. اه مفسدة لو فرضنا ذلك يبقى ايه يبقى يعتبر قاعدة قد يتصور دخول العوام في الاجماع فان الشريعة تنقسم الى ما يشترك في دركه دركه يعني ايه؟ ادراكه ده - [00:55:23](#)

في ضبطه العوام والخواص في الصلوات الخمس. ووجوب الصوم والزكاة والحج. فهذا مجمع عليه. وفق الخواص في الاجماع. والى ما يخص خواص لتفصيل احكام الصلاة والبيع وغيرها. فما اجمع عليه الخواص فهو المعتبر ولو خالف العوام. في ذلك فلا عبرة بخلافهم. عايز يقول ايه - [00:55:54](#)

عايز يقول ايه المجمع عليه ينقسم عندي الى قسمين المجمع عليه ينقسم عندي الى اسمك مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة يدركه العامة والخاصة ووجوب الصلوات الخمس ووجوب صوم رمضان - [00:56:14](#)

هزا يكون له ايه مجمع عليه معلوم من الدين بالضرورة يستوي في ادراكه العالم والجاهل. المجتهد الامي يبقى مش بقعد عليه ومعلوم من الدين بالضرورة. وهناك مجمع عليه ليس معلوما من الدين بالضرورة - [00:56:39](#)

يعلمه العلماء دون الجاهل. يعلمه المجتهدون دون العامة زي ايه؟ كما يقولون بنت الابن لها السدس مع وجود ده الايه؟ البنت بنت الابن اله السدس مع وجود الايه؟ البنت هذه المسائل مجمع عليها - [00:57:01](#)

عن ايه ولكن يعني ايه علاوة العامة صح كده ولا لا؟ يبقى يبقى اتضح عندي الان ان ايه؟ هناك مشبع عليه يستوي في ادراكه العلماء والجاهل هذا يقال له ايضا معلوم من الدين بالضرورة. ومجمع عليه يعلمه العلماء دون الايه؟ الجاهل. طب ولو خالف الجاهل؟ اولى الجهالة والعامة لا يعتبر - [00:57:29](#)

ولا يؤنس بخلافه العوام لا يؤنس بوافقهم ولا يعتد بخلافهم يعني لو وافقوا العلماء وان خالفوهم لا يعتد باختلافهم يعتبر تعتمد في يعني انكار المجمع عليه المعلوم من الدين بالضرورة - [00:57:58](#)

ليس كإنكار المجمع عليه هو ليس معلوما من الدين في الاول قد يكفر جاهده او يكفر جاهده والثاني لا يكفر جاهده لو انا واحد من العامة نقول له السدس مع وجود الابن تقول انا مش مقتنع بذلك - [00:58:30](#)

لكن الآخر لو قال الصلاة الخمس ليست بواجبة. خروج عن الدين. تفهم الدليل على حجيته اي اجماع قاعدة ماشي؟ انظر للوقت الذي اخذناه الآن قهوة كده اه الاجماع حجة من حجج الشرع ودليل من ادلة الاحكام المتفق عليها - [00:58:49](#)

طبعاً أدلة الأحكام مش الأحكام المتفق عليها لا الأدلة المتفق عليها يبقى أدلة الأحكام المتفقة المتفقة دي صفة الإيه الأحكام الأدلة ودليل من أدلة الأحكام المتفق عليه. لا الأدلة مش الأحكام المتفقة عليها لا الأدلة المتفقة عليها. يبقى أدلة الأحكام هذه الأدلة الأحكام هذه الأدلة - 00:59:32

الاجماع دليل من الأدلة المتفق عليها ماشي يعني المتفق صفة للمضاف وليس الصفة المضاف اليه. من أدلة الأحكام المتفقة عليها الأدلة المتفرقة. لا بس أنت عليها اللي هو ايه بتسموه ده إذاعة السبب ها ماشي - 01:00:01

ضمير التأنيس عليها. اه. فيبقى ودليل من أدلة الأحكام من الأدلة من أدلة الأحكام لو عبرنا بان يبقى الأدلة. هم. هذه الأدلة موصوف بانها متفق عليه أنا عندي الأدلة نوعية الأدلة متفق على حجيتها وأدلة مختلفة في حجيتها. كما يقولون فالأدلة المتفقة على حجيتها الكتاب والسنة والاجماع. فالاجماع هو أحد الأدلة - 01:00:32

المتفق علي ماشي فهمتوا هون القصاص بيقيوه وكذلك جعلناكم أمة وسط لدخول الشهداء على الناس ولو فيه بدعة يا دلالة على صحة الاجماع من وجهين أحدهما وصفه إياها بالعدالة وأنها أي الأمة خيار - 01:01:00

وذلك يقتضي تصديقها والحكم بصحة قولها قل له كذلك جعلناكم أمة وسطاً. ما معنى وسطاً يعني خياراً من الناس فضلاء من الناس ماشي؟ اه وكذلك جعلناكم مهمة أي عدولاً من الناس - 01:01:25

العدل شهادة ويعتمد قوله تفهم وصفه وصف الشارع إياه بالعدالة وأنها الوصف الشارع هي هاي الأمة بالعدالة. وأن هذه الأمة خيار فضلاء وذلك يقتضي تصديقها والحكم بصحة قولها وأنا أقفل لاجماعها على الضلال - 01:01:43

وهذه الأمة لو اجمعت على الضلالة لم تكن خير. خياراً لو اشبعت على الفسق واللهو لم تكن خياراً لو اجمعوا على الكذب والزور والبهتان لم يقل عدولاً والوجه الآخر قوله لتكونوا شهداء على الناس. والمراد بالشهادة الحجة - 01:02:18

لأنه قال قولكم حجة وذلك حجة على من شاهدوهم من أهل العصر الثاني وعلى من جاء بعدهم إلى يوم القيامة يعني إذا اجماع عصر الصحابة رضوان الله عليهم على قوم. مسلاً العصر الأول اجمع على قوم. قال لي هذا القول يلزم أهل هذا العصر - 01:02:42

ويجزم العصر الذي يليه ويلزم العصور إلى يوم الإيه؟ القيامة. والناس مش فاهمة كده. فيقول لك إيه هم اجمعوا على كذا ونحن نجمع على كذا شوية متخلفين عندنا هنا في زمننا يقول لك إيه؟ الصحابة يجمعوا مركزه على حل كذا فنحن نجمع إيه المشكلة؟ هم اجمعوا على الحلم؟ نحن نجمع الإيه - 01:03:22

الحرمة لا ده هم اجمعوا على شيء كان ذلك حجة عليهم وحجة على من جاء بعدهم إلى يوم القيم قال الشافعي الأصل قرآن أو سنة. فإن لم يكن فقياس عليهما عليهما - 01:03:41

وإن اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح الأسناد به فهو سنة كده والاجماع أكبر من الخبر المنفرد يعني الشيخ الإمام الشافعي في الموضوع قرر أن القرآن أصل وأن السنة أصل وأن - 01:04:03

خبر الواحد يعمل به وأن الاجماع أصل وأن الاجماع أقوى من خبر الواحد وعن الربيع أن شيخاً سعد الشافعي عن الحجة في الدين فقال كتاب الله وسنة رسوله واتفاق الأمة - 01:04:27

هو اتفاق الإيه؟ اللي هو الاجماع. وقال له الشيخ من أين قلت اتفاق الأمة؟ قال من الكتاب أو السنة وقال من كتاب الله لا فقال له من أين قلت اتفاق الأمة؟ من الكتاب أو السنة؟ الاستفهام. يعني هل قلت ذلك من كتاب الله؟ يعني - 01:04:45

ما الدليل على حجية اتفاق الناس عندك؟ ما الدليل على حجية الاجماع عندك؟ أقولت ذلك أخذاً من الكتاب؟ أم قلت ذلك أخذاً من السنة. هذا الرجل يستفي بالشافعي ويسأله وقال من كتاب الله. فقال من أين هذا في كتاب الله - 01:05:07

أجلتلك ثلاثة أيام فإن جئت بحجة وألا تب وألا تب إلى الله كأنك إلى الله لأنك تقول في دين الله ما لا دليل إيه علي أن جئت بدليل فبه وإن لم تأت بدليل فانت إذا تقول في دين الله لا دليل إيه؟ عليه - 01:05:24

صح بكرة في الكتب؟ والتأخير إلى سلاسل أيام لأنه مغالباً يختمونها شيخ في ثلاث أيام كان يوم السادس وجاء الشيخ تلا عليه الشافعي قوله تعالى ومن يشخص الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 01:05:58

قال الشافعي لا يصلية على خلاف المؤمنين الا وهو فرض لا يصلية الجحيم والنار وغسله جهنم لا يصلية جهنم على خلاف المؤمنين لانه خالف المؤمنين الا وهو اي اتفاق المؤمنين - [01:06:32](#)

فرض يلزم العمل منه وقال الشيخ صدقت وقام فذهب غريب صح لا يسيء الى مال او الى الجنة. جهنم جهنم لا يصلية جهنم على خلاف المؤمنين يعني على مخالفته للمؤمنين الا واتفاخ المؤمنين اي اجماعهم فرض - [01:06:54](#)

فرض يلزمك العمل به افهم هذا الكلام الا وهو اتفاق اه الا وهو اي الاجماع او اتفاق المؤمنين فرض يلزم العمل به فهمت يا مولانا؟ والمستدل له كذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي قائمة - [01:07:23](#)

قائمة بامر الله لا يضر من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس. قال النووي فيه دليل لقوم اجماع حجة وهو اصح واما حديث لا تجتمع امتي على ضلالة فايه - [01:07:51](#)

بس العلماء بيقولوا يقولوا ايه؟ هذه الاحاديث تواترت معنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان هذه الاحاديث كل حديث على حدة في ضعف لكن ينظر اليه اليها - [01:08:09](#)

جميعها على انها تواترت ايه؟ معنا الرسول وعندنا لا تجتمع امتي على ضلالة وعندنا آ لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. فما يستدل اباركم من ثلاث خلاف. خلاف - [01:08:29](#)

يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا تهلكوا جميعا والا يظهر اهل الباطل على اهل الحق والا تجتمعوا على ضلالة. قال السبكي وسنده جيد ماضي واخرج احمد علي ابن مسعود قال ما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوا سيئا فهو عند الله ايه؟ سيء - [01:08:54](#)

موقوف موقوف على ابن مسعود ماضي وهذا الوقوف على ابن مسعود. بس على كل لا انظر الى احد الادلة وانما انظر الى مجموعها. فهي بمجموعها كما يقول العلماء حقق ما يسمى بالتواتر المعنوي. ومن ادلته جريان العادة بالنكير على من خالفه - [01:09:28](#)

وقال الامام في هذا وجدنا العسر الماضية والام منقرضة متفقة على تبكيث من يخالف اجماع العلماء علماء الدهر ولم يزالوا ينسبون المخالف الى المروق واللاحاد والعقوق. ولا يعدون ذلك امرا هينا بل يرون الاشتراء على مخالفة - [01:09:53](#)

علماء العلماء ضلالا بينا يعني دولت تركيب توبيخ توبيخ يعني لو لم يكن الاجماع حجب اه حجة لساق لساق لاي احد ان يخالفها ولو ان اجماعا انعقد وخالف الاجماع رجل وجدنا الناس والعلماء يشددون النكير عليه. وينسبونه الى المروق من الدين والخروج منه - [01:10:16](#)

ابتداع فيه واحدا فيه ما ليس ايه؟ منه. ماضي وثم احاديث كثيرة في هذا المعنى لا تجتمع امتي على ظلل فيه ضعف ما رآه المسلمون حسنا الوقوف على ابن مسعود. حديث لا تجتمع آ ولا تجتمع على ضلالة فيه شيء من الضعف. فهمت - [01:10:48](#)

قال لك تكون لما في افرادها لكن دليل الاجماع مأخوذ من مواضع كثيرة مش من حديث واحد وهي مع ذلك مختلفة المساخ لا ترجع الى باب واحد. الا انها تنتظم المعنى الواحد الذي هو المقصود مقصود بالاستدلال - [01:11:13](#)

فصارت بمجموعها تفيد القطع والتواتر ما رآه المسلمون حسنا غير الناس على ضلالة غير الحديث اللي هو الوارد لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. هذا في باب وهذا في باب وهذا في باب يعطي - [01:11:38](#)

بس فيه قاسم يشترك بين السلاسة وهو ايه؟ عصمة الامة عصمة الاله؟ الامة. وعصمة الامة هي اه المعنى الذي اريد ان اصل اليه. الذي يثبت حجيتي الجماعة فهمنا وذكر ابن منذر في كتاب الاجماع المسائل المجمع عليها فاوصلها الى كم - [01:11:55](#)

سبعمية خمسة وستين مسألة وبلغ ابو اسحاق الاسرائيلي في الخالة نحن نعلم عندنا وسائل الاجماع اكثر من عشرين الف مسألة واصحابي بيقول لك مسائل الاجماع كام عشرين الف مسألة عشرين الف ايه؟ مسألة - [01:12:21](#)

والشيخ الاسلاموي نقل عنه المصلي في تحت قالوا وبهذا يرد قول واحدا ان هذا الدين كسير الاختلاف از لو كان حقا لما اختلفوا فيه فيقول اخطأت ده المساوي الاجماع اكسر من عشرين الف مسألة. سم لها من الفروع التي يقع الاتفاق منها وعليها وهي عند سائر الاجماع التي هي اصول اكثر من مائة الف - [01:13:10](#)

ويبقى قدر العرف المسألة هي مسألة مسائل الاجتهاد افاض او اصحاب الاسرائيليين هي كل المسائل الاجمالية عشرين الف مسألة
 فالشيخ الاسلامي قال له كمان العشرين الف مسألة دول لو نظرنا لو جعلناها اصول - [01:13:30](#)
 وتحت هذه المسائل تفاصيل سنجد انه يتفرع عن العشرين الف مسألة ثمانين الف مسألة ثانية هي تفاصيل متفق عليها ايضا هي
 تفاصيل لهذه العشرين يبقى مسائل فقه منها ما يقرب من مائة الف - [01:13:56](#)
 مسألة كيف يا محل الاتفاق؟ كتب الفقه المشحونة بالخلاف. هي تدور على الف مسألة فقط فالعلماء اهتموا بمسائل الخلاف فاهم؟ لان
 هي دي محل النظر. طب وباقي المسائل في محل - [01:14:18](#)
 الاتفاق انا الان انا وانت مختلف في مسألة ونتفق في عشرة. عندما نتحدث نتحدث في المتفق عليه ولا نتناقش ونتواصل في
 مختلف المختلفين؟ طيب يبقى هل هل معنى ذلك - [01:14:41](#)
 اني وانت لا نتفق في شيء معناها اننا نختلف في هذه المسألة ونتفق في غيرها فمن لا يعلم يقول لك انا كل كتاب للفقه انظر فيه
 فاجد خلافا لفلان خلافا للشافعية خلافا لماله خلافا لابي حنيفة وكتب الفقه المقارنة خلافا لكزا - [01:14:57](#)
 كل مسائل الفقه عندهم خلاف هم صنفا في في الخلاف لانه خلاف ما سوى ذلك؟ متفق عليه يبقى مسائل الاشباع كم يا مولانا؟ قال
 ابو اسحاق الاسماعيلي عشرين الف مسألة - [01:15:15](#)
 ابو اسحاق الاسفلاوي يقول ايه؟ وبالف ابو اسحاق. الشيخ المصنف المؤلف يقول وبلغ اسحاق لماذا ايه حاجة بعشرين قال لك دي
 ميت الف يعني لا اري لا اري ان ان المصحف النصفاني بالغ - [01:15:37](#)
 لا اري ان بس الحاصل ايه فرق بين علمهم وعلمنا الفرق ما بين علمهم واياه جيد جدا كان ميل من السلطان والشيخ ابو اسحاق
 الشيرازي وقال الاستباق ينال من شيخ ابو اسحاق فقال ايه - [01:16:20](#)
 ابو اسحاق لا يعلم الا مسائل الخلاف مسائل الخلاف مصطلح الشافعي وابو حنيفة لذهب علمه الاسلام مصطلح الشافعي وابو حنيفة.
 واتفق لذهب علم ايه فم اسحاق فهم اسحاق لا يعلم الا مسائل الثلاث. لو اصطلاح الشافعي وابو حنيفة لذهب عند ابي اسحاق. انا
 عندما قرأت هذه القصة وانا صغير - [01:16:53](#)
 اشكرتني جدا اذا كان ابو مستقبل هو الفقه هو مسائل الخلاف فكيف ان الصباغ يعيب عليه انه لا يعلم الا مسائل الخلافة. كأنه يقول
 له انت لا تعلم الا الفقه - [01:17:26](#)
 وهل هذا يعيب الشخص ويقول له انت لا تعلم الا مسائل الخلاف. وهو يعيبه بذلك مسائل الخلاف هي هي الفقه فكانه يعيبه بانه يعلم
 كانه يقول له انا اعينك بانك تعلم كل الفقه. ما هو الفقه كله خلاف - [01:17:40](#)
 فاهم؟ فكلام الشيخ ابي اسحاق يوضح المعنى ان اكسر الفقه متفق عليها بس لا يسلط عليه الضوء يصلي الضوء على المختلف ايه؟
 فيه بلغ الامام احمد في الطرف المقابل فقال من ادعى الاجماع فهو - [01:18:00](#)
 كاذب وهذه الكلمة وهذه الكلمة لها محامل عند الايه عند الحنابلة وهم يقررون ان الامام احمد رحمه الله ما انكر الاجماع وانما ربما
 يحمل كلام الامام على ايه؟ على ان كثيرا من الناس يدعون الاجماع لعدم علمهم بالمخالفة - [01:18:28](#)
 فكان الامام احمد رحمه الله اراد لمن يدعي الاجماع ان يتسبب وكثير ممن يدعي الاجماع كاذب او مخطئ او جاهل بوجود الايه
 الخلافة ويقول لكم قبل ان كأن مؤذن هذه الكلمة قبل ان تحكي الاجماع لابد ان تثبت - [01:18:49](#)
 لان كثير من الناس يتساهلون ويحكمون الاجماع وهم لا يعلمون بوجود الايه المخالف مراد انا كل الناس الكلمة لها ايه؟ لها آآ تصرف
 ليا تصرف عند عند ماشي يقول حكم الاجماع قاعدة اذا وجد الاجماع وجب اتباعه وحرمت - [01:19:07](#)
 مخالفته وممكن الاجماع لا وكفر ممكن الاشباح ايه؟ احنا قبل كده قسمنا مسائل الاجماع الى نوعين مجمع عليه معلوم من الدين
 بالضرورة وموجب عليه غير معلوم من الدين بالضرورة. وجوب الصلوات الخمس مجمع عليه معلوم من الدوء ان بالضرورة -
[01:19:53](#)
 وبنت الابن تأخذ السدس مع وجود بنتي مجمع عليه ليس معلوما من الدين بالضرورة. طب الف فالزي لا يكفر اجاهده والمجمع عليه

الذي ليس معلوما من الدين بالضرورة. فقد فقد انكرت الرافضة امامة ابي بكر - 01:20:16
ولو انكرت وجوب الصلاة ماشي انكرت الرافدة امامة ابي بكر ولم يكفروا بذلك لكن من انكر ما اجمع عليه وده القسم الساني من الايه
وكان معلوما من الدين بالضرورة هي دي البدهاة ويعلمها العام الخاص فهو كافر كمن انكر وجوب الصلوات الخمس والزكاة او حرمة
الزنا - 01:20:38

وما اشبهها وهنا ان شاء الله البدهاة بالبدهاة يعني باول النظر ماشي باول ما حكم الصلاة؟ واجب الكبير والصغير يكون واجبا العالم
والجهل يكون واجبا. بالبدهاة يعني باول الايه؟ النظر - 01:21:10